

## تاج العروس من جواهر القاموس

عَقَلَإِ إِلِيهِ عَقْلًا وَعُقُولًا : إِذَا لَجَأَ . عَقَلَإِ فُلَانًا : إِذَا صَرَاعَهُ  
الشَّغْزِبِيَّةَ وَهُوَ أَنْ يَلَاوِي رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ كَاعْتَقَلَهُ وَالاسْمُ الْعُقُولَةُ  
بِالصُّمِّ قَالَ : .  
" عَلَّامَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عَجَلٍ .  
" شُرْبُ النَّبِيذِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ عَقَلَإِ الْبَعِيرُ : أَكَلَ الْعَاقُولَ اسْمُ  
نَبْتٍ يَأْتِي ذِكْرُهُ بِعَقْلٍ بِالْكَسْرِ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ عَقْلًا فِي الْكُلِّ . وَالْعَقْلُ :  
الدَّرِيَّةُ وَقَدْ عَقَلَاهُ : إِذَا وَدَّاهُ كَمَا تَقَدَّمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " الْعَقْلُ عَلَى  
الْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ وَلَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِنَّمَا  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ تُعْقَلُ بِفَنَاءِ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ثُمَّ كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا اللَّفْظُ حَتَّى قَالُوا : عَقَلَاتُ الْمَقْتُولِ : إِذَا أَعْطَيْتَ دِيَّتَهُ  
دَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكَةَ : .  
إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْمًا كَمَا ثُمَّ أَعْقَلَاهُ ... كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافِيَ الْبَقَرُ  
الْعَقْلُ : الْحِمْلُ وَأَيْضًا : الْمَلْجَأُ وَالْجَمْعُ عُقُولٌ قَالَ أُحْمَدُ : .  
وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدِيثِ ثَانِ حِمْلًا ... لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَحَرَّزَهُ الْعُقُولُ قَالَ  
الَلِيثُ : وَهُوَ الْمَعْقَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أُرَاهُ أَرَادَ بِالْعُقُولِ التَّحَصُّنَ فِي  
الْجِدْلِ وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَقْلَ بِمَعْنَى الْمَعْقَلِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْعَقْلُ : الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ : الْعَقْلُ . قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " لِمَنْ  
كَانَ لَهُ قَلْبٌ " . الْعَقْلُ : ثَوْبٌ أَحْمَرٌ يُجَلَّلُ بِهِ الْهُودَجُ قَالَ عَلَاقِمَةُ :  
عَقْلًا وَرَقَمًا تَكَادُ الطَّيْرُ تَخْطَفُهُ ... كَأَنَّهَا مِنْ دَمِ الْأَجْوَادِ مَدْمُومٌ  
أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ وَفِي الْمُحْكَمِ مِنَ الْوَشْيِ الْأَحْمَرِ وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .  
أَيْضًا : إِسْقَاطُ اللَّامِ مِنْ مُفَاعَلَاتِنُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي نَسْخَةِ إِسْقَاطِ الْيَاءِ قَالَ  
شَيْخُنَا : وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ فإِسْقَاطُ الْيَاءِ وَكُلُّ خَامِسٍ سَاكِنٍ مِنَ الْجُزْءِ إِنَّمَا يُقَالُ  
لَهُ الْقَبِيضُ وَالْعَقْلُ إِنَّمَا هُوَ حَذْفُ الْخَامِسِ الْمُتَحَرِّكِ أَنْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي  
الْمُحْكَمِ : الْعَقْلُ فِي الْعَرُوضِ : إِسْقَاطُ الْيَاءِ مِنْ مَفَاعِلُنْ بَعْدَ إِسْكَانِهَا فِي  
مُفَاعَلَاتِنُ فَيَصِيرُ مَفَاعِلُنْ وَبَيْتُهُ : .  
مَنْزِلٌ لِفَرِّ تَنْزَى قِفَارُ ... كَأَنَّهَا رُسُومُهَا سُطُورُ الْعَقْلُ بِالتَّحْرِيكِ :

اصطِكَاكُ الرَّكْبَتَيْنِ أَوْ التَّوَاءُ فِي الرَّجْلِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ  
حَتَّى يَصْطَكُ العُرْقُوبَانِ وَهُوَ مَذْمُومٌ قَالَ الجَعْدِيُّ يُصْفُ نَاقَةً : .  
" مَطْوِيَّةَ الزَّوْرِ طَيِّبَ البَيْئْرِ دَوَّسْرَةَ مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشَاءَ لَمْ  
يَكُنْ عَقْلًا يَقَالُ : بَعِيرٌ أَعْقَلُ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ : بَيِّنَةٌ العَقْلُ وَقَدْ عَقَلَ  
كَفَرِحَ عَقْلًا وَهُوَ التَّوَاءُ فِي رِجْلِ البَعِيرِ وَاتَّسَاعُ . وَتَعَاقَلُوا دَمَ فُلَانٍ : عَقَلُوهُ  
بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّمَا لَا نَتَّعَاقَلُ المُضْغَ بَيْنَنَا . أَيَّ أَنْ أَهْلَ  
القُرَى لَا يَعْقِلُونَ عَنِ أَهْلِ البَادِيَةِ وَلَا أَهْلَ البَادِيَةِ عَنِ أَهْلِ القُرَى فِي مِثْلِ  
المُوضِحَةِ أَيَّ لَا نَعْقِلُ بَيْنَنَا مَا سَهَّلَ مِنَ الشَّجَاجِ بَلْ نُلْزِمُهُ الجَانِبِيَّ . يَقَالُ  
: دَمُهُ مَعْقُلَةٌ بضم القافِ على قَوْمِهِ أَيَّ : عُرْمٌ عَلَيْهِمْ يُؤَدُّونَهُ مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ . وَالمَعْقُلَةُ أَيضًا : الدَّيَّةُ نَفْسُهَا يَقَالُ : لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ ضَمَدٌ مِنْ  
مَعْقُلَةٍ أَيَّ بَقِيَّةً مِنْ دِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ . مَعْقُلَةٌ : خَبِرَاءُ بالدَّهْنَاءِ  
تُمْسِكُ المَاءَ حَكَهَا الفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَفِيهَا  
حَوَايَا كَثِيرَةٌ تُمْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقُلَةً لِأَنَّهَا  
تُمْسِكُ المَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ البَطْنَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .  
حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقُلِيَّةٌ ... تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الحَرَارِ